

نظرية التطور تعارض الدين؟!

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. تكلمنا من قبل في اكثر من مرة على هذه القناة عن نظرية التطور - 00:00:00

بالضرونية. وفي فيديو تكلمنا فيه تحديدا عن مدى اتساق نظرية التطور الضرورية مع مفهوم وجود الله. واثبتنا ان نظرية التطور الضروينية لا تعني بالضرورة عدم وجود الله بل ان نظرية التطور الضروينية تحتاج الى وجود الله لتوجد وتعمل - 00:00:15

النهاردة هنتكلم عن موضوع اكثر خطورة. هنتكلم عن مدى اتساق او تعارض. نظرية التطور الضرورية مع ديانات المذهب الوهي الاسلام والمسيحية واليهودية في البداية لو انت مهتم بمواضيع الايمان والالحاد وبالقضايا الفكرية المعاصرة يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان - 00:00:35

تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة سؤال مدى اتساق او تعارض نزرية التطور الضرورية مع ديانات المذهب اللوحي سؤال عميق جدا ويحتاج الى دراسة مستفيضة. ولو كانت الاجابة سهلة التحديد بمجرد ان احنا نشوف هل في مسلمين او يهود او مسيحيين - 00:01:03

مؤمنين بنظرية التطور. يبقى ده معناه ان نظرية التطور متسقة مع ديانات المذهب اللوحي فهذه اجابة سطحية جدا احنا نعرف ان اكيد في مسلمين ويهود ومسيحيين مؤمنين بنظرية التطور. لكن ده مش معناه بالضرورة ان - 00:01:27

نظرية التطور الضرورية متسقة مع مفاهيم ديانات المذهب اللوحي الاسلام والمسيحية واليهودية. كان في فيديو قديم على هذه قناة تكلمت فيها عن ان المسلمين محتاجين يعملوا ابحاث مستفيضة علشان يقدروا يخرجوا بتصور اسلامي لنشأ - 00:01:47

في الكون ونشأة الحياة ونشأة الانسان ونشأة الاجناس المختلفة. كل هذه القضايا بحسب تصور ديني بحث من غير ما نكون متأثرين باي ابحاث او اي نتايج علمية حديثة. وان هذا الامر يحتاج الى الرجوع لاهل الاختصاص. من المفسرين - 00:02:07

من العلماء الشرعيين المتخصصين بدراسة النصوص الشرعية القرآن والسنة. وان احنا محتاجين نجمع كل النصوص الشرعية المتعلقة بنشأة الكون والمسائل العلمية المختلفة المتعلقة بالفضاء والنجوم والكواكب وكوكب الارض والسماوات هكذا ومحتاجين نجمع كل النصوص الدينية اللي لها علاقة بالمخلوقات الحية وبالحيوانات وبالنباتات وبخلق الانسان - 00:02:27

وهكذا في القرآن والسنة. وعلى اصول دينية غير متعلقة باي نتايج علمية حديثة نفهم هذه النصوص الشرعية كما اراد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان احنا نفهمها ونخرج في النهاية بتصور اسلامي واضح لنشأة الكون ونشأة الحياة ونشأة الانسان. المفروض ان هي دي الخطوة الاولى اللي - 00:02:57

لازم نقوم بها علشان خاطر ندرس مدى اتساق او تعارض. نظرية التطور الضرورية مع مفاهيم المذهب اللوحي المتعلقة بنشأة الاجناس الحية المختلفة وبنشأة الانسان تحديدا. لازم ندرك في النهاية ان الدين بيعطينا قصة - 00:03:23

كيف جاء الانسان الى الوجود؟ وكيف ظهر الانسان على هذه الارض؟ كذلك نظرية التطور الضرورية بتحكي لنا قصة كيف جاءت الاجناس الحية الى الوجود؟ وكيف ظهر الانسان على الارض؟ بمقارنة القصتين دول مع بعض بنقدر نخرج بتصور - 00:03:43

مدى اتساق او اختلاف نزرية التطور مع المفهوم الديني. يبقى احنا في البداية لازم نشوف هو الدين بيقول ايه بخصوص هذه المسائل علشان نقدر نقارنها بالتطور الدرويني بيقول ايه؟ بخصوص هذه المسائل علشان نشوف مدى التعارض او الاتساق -

00:04:03

في نقطة في غاية الاهمية لازم نشير اليها. ان ديانات المذهب اللوحي ممكن تكون متفقة مع بعض في بعض التصورات المتعلقة بنشأة الاجناس الحية المختلفة وبنشأة الانسان لكن اكيد فيه تفاصيل كثيرة مختلفة ما بين ديانات المذهب اللوحي - [00:04:23](#) حول تفاصيل اخرى متعلقة بنشأة الحياة وبنشأة الانسان وبنشأة الاجناس الحية المختلفة. لكن في النهاية لازم نشير الى ان اهم اهم نقطة في القصة المتعلقة بالدين او متعلقة بنظرية التطور هي قصة نشأة الانسان. وكيف جاء الانسان الى الوجود - [00:04:43](#) لان في الغالب اغلب علماء ديانات المذهب اللوحي الاسلام والمسيحية واليهودية هيفتقوا مع بعض ان تصورهم الخاص فيما يخص نشأة الانسان وخلق ادم وحواء متفق عليه ما بين اتباع ديانات المذهب - [00:05:03](#)

الاسلام والمسيحية واليهودية والمفروض ان هم ما يختلفوش مع بعض حول هذا التصور. كيف الانسان الى الوجود. قدامي على المكتب الان اكثر من كتاب هنشوف عناوينهم دلوقتي لكن كل هذه الكتابات - [00:05:23](#) متفقة على ان اهم مسألة محتاجين ندرسها فيما يخص اتساق او تعارض. نظرية التطور الضرورية مع الدين او مع الاسلام تحديدا نقطة خلق ادم او كيف جاء الانسان الى الوجود او فكرة اصل الانسان في كتاب - [00:05:41](#)

اسمه الداروينية حين تتحزم بالقرآن لمحمود محمد المختار الشنقيطي والكتاب ده بيتناول تحديدا فكرة التطور الموجه وفي فيديو اتكلمنا فيه عن التطور الموجه هحط الرابط اسفل الفيديو. الكتاب ده طبعا يناقش فكر المسلمين اللي بيحاولوا - [00:06:01](#) اولوا الايات القرآنية المتعلقة بخلق ادم عليه السلام علشان تتفق مع قصة نزرية التطور الضرورية اللي تحكي عن نشأة الانسان وكيف ظهر الانسان على الارض. كتاب التطور نظرية في ازمة المايكل دانتون في اول فصل فيه بيتكلم - [00:06:21](#) فيه عن سفر التكوين اول مفهوم المسيحي عن نشأة الانسان وخلق ادم. ونشأة الاجناس الحية المختلفة وبيستعرض هذا التصور المسيحي غير متسق وغير متفق مع فكرة التطور الضروحي. كتاب التطور الموجه ما بين العلم والدين للدكتور - [00:06:41](#) هشام عزمي متقسم لجزئين الجزء الاول بيتكلم فيه عن نزرية التطور الضرورية بشكل عام والجزء الثاني بيتكلم فيه عن التطور الموجه بشكل خاص اللي هو يناقش فكر المسلمين اللي بيحاولوا يعملوا توافق ما بين فكرة نزرية التطور الضرورية والايات -

[00:07:01](#)

قرآنية والنصوص الشرعية المختلفة المتعلقة بنشأة الانسان وخلق الانسان. كتاب معركة التطور لماذا اختلفوا للدكتور خالد سعيد في باب كامل اطلالة من نافذة الدين يناقش فيها مدى اتساق او مدى اختلاف نظرية التطور الضرورية مع الاسلام والكتاب ده يعتبر -

[00:07:21](#)

خبر كتاب ممتاز جدا. ايضا كتاب الاحاد وسوقية التوهم وخواء العدم للدكتور حسام الدين حامد. في اكثر من جزء في هذا الكتاب يناقش فيه فكرة تعارض العلمي مع الدين وتعارض نظرية التطور مع الاسلام. ايضا كتاب شموع النهار للشيخ عبدالله العجيل في جزء لا بأس به - [00:07:41](#)

اتكلم فيه عن نظرية التطور الضرورية ونقد سريع للنظرية وعلاقة النظرية مع الاسلام وهل هم متسقين او مختلفين؟ في النهاية كل هذه الكتب متفقة على ان اهم شئ لازم نناقشه. لما نيجي نتكلم عن مدى اتساق او اختلاف. نظرية التطور الضرورية - [00:08:01](#)

الدين او مع ديانات المذهب اللوحي فكرة نشأة الانسان او خلق ادم. من اهم النقاط اللي لازم نقارنها ما بين تصور اتباع المذهب اللوحي تصور نظرية التطور الضرورية فكرة التدخل الالهي. اغلب العلماء اللي بيعرضوا تصور نظرية التطور الضرورية بيقولوا ان -

[00:08:21](#)

نظرية التطور الضرورية مبنية على فكرة عدم تدخل الاله في اي شئ فيما يخص نشأة الاجناس المختلفة والتعقيد الوظيفية اللي بتتصف بها الكائنات الحية المختلفة والتصميم الظاهر في الكائنات الحية المختلفة. فبالنالي الغالبية العظمى من العلماء - [00:08:41](#) ايه اللي بيأيده؟ نزرية التطور الضرورية بينفوا ان هذه النظرية بتتسق مع فكرة اتباع المذهب اللوحي اللي بالتدخل الالهي في نشأة الاجناس الحية وفي نشأة الانسان. وفي التصميم والاحكام والاتقان الظاهرين في الكائنات الحية المختلفة - [00:09:01](#) قلنا المرة اللي فاتت ان فكرة العشوائية وان فكرة العمى مفاهيم فلسفية. لا نستطيع اثباتها بشكل علمي تجريبي العلماء التجريبيين ما

يقدروش ينفوا ان الاله ممكن يكون بيستخدم ميكانيزمات نظرية التطور. الطفرات والانتقاء - [00:09:21](#)

طبيعي علشان من خلالهم ينشئ الاجناس الحية المختلفة وينشئ الانسان. يبقى المفاهيم الفلسفية اللي بيتم وجهة باسم نظرية

التطور الضرورية لا نستطيع اثبات وجودها بادلة علمية تجريبية فبالثالي هذه القضية لا - [00:09:41](#)

فكرة اتساق او اختلاف نظرية التطور مع مفهوم اتباع المذهب القلوي. انا بعتمد ان اهم نقطة بتبين ان نظرية التطور الضرورية مش

متسقة مع مفهوم ديانات المذهب اللوحي هي النقطة اللي بيشير اليها مايكل دانتون في كتابه - [00:10:01](#)

الصفحة رقم سبعة وستين. بيقول النقطة الرئيسية هنا هي ان الداروين سيوري بروك مانز لينك ويس جود يعني ايه بروكمانز يعني

لم تعد هناك علاقة مباشرة بين الله والانسان. وده تصور جوهرى متفق عليه - [00:10:21](#)

ما بين ديانات المذهب. المفروض بحسب سفر التكوين. اللي بيمثل التصور اليهودي والتصور المسيحي ونصوص كثيرة جدا في

القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة. اتباع المذهب اللوحي الاسلام والمسيحية واليهودية. بيعتقدوا - [00:11:03](#)

وان الاله خلق الانسان بشكل مباشر. خلق الانسان بيديه. وان هذا الانسان مخلوق مباشرة من طين او من تراب. وانه ليس نتاج كائنات

حية اخرى سبقتة تطورت وتغيرت فاصبحت الانسان هو ده التصور التقليدي لكل اتباع ديانات المذهب اللوحي طوال تاريخهم -

[00:11:21](#)

وان ما فيش حد من اتباع ديانات المذهب اللوحي غير تصوره ده علشان يتسق مع نظرية التطور الضروينية الا بسبب انه متأثر انه

متصور ان فعلا نظرية التطور الضرورية نظرية ثابتة علميا بشكل صحيح وصريح - [00:11:49](#)

قصة نظرية التطور الضروينية لنشأة الانسان وظهوره على الارض مختلفة تماما عن تصور ديانات المذهب اللوحي لان تصور نظرية

التطور الضرورية بتقول اولاً بالسلف العالمي المشترك وان كل الكائنات الحية المختلفة اقارب بيولوجيين حقيقيين. وان الكائن الاول

السلفي الاول - [00:12:09](#)

المشترك كانت بتحصل في طفرات عشوائية والانتقاء الطبيعي هو اللي بيحدد هل نتايج هذه الطفرات العشوائية بتساعده على البقاء

ولا لا؟ لو نتايج الطفرات العشوائية بتساعده على البقاء الكائن بيبقى وبيستمر - [00:12:37](#)

ومع الوقت بتحصل طفرات بتحصل تغيرات. الانتقاء الطبيعي بيفرز الحلو من الوحش لغاية ما جه الانسان على الارض من ضمن

المفاهيم الرئيسية اللي بتأيدها نثرية التطور الضروينية وبتختلف معها تماما. التصور التقليدي لاتباع - [00:12:57](#)

المذهب اللوحي ان الانسان كائن مميز جدا وفيه مسافة كبيرة من ناحية المكان ما بين الانسان وباقي الكائنات الحية الاخرى. خلي

بالك فيه نقطة في غاية الاهمية. الانسان بيشعر ضرورة بشكل غريز - [00:13:17](#)

ولما يقارن ما بينه وما بين باقي الكائنات الحية الموجودة على الارض انه بالفعل متفوق عليهم وان بالفعل فيه مسافة كبيرة كبيرة ما

بين طبيعة الانسان وما بين طبيعة باقي الكائنات الحية. حقيقة التميز الانساني ومكانة الانسان العليا - [00:13:37](#)

عن باقي الكائنات الحية الاخرى شئ وقدرة نظرية التطور الضروينية على تبرير هذا شئ اخر. اتباع المذهب اللوحي بيببروا هذا بان

الله عز وجل خلق ادم بيديه وخلق على صورته ونفخ فيه من روحه واعطاه هبة العقل وعلمه البيان وهكذا. فبالثالي - [00:13:57](#)

هو ده السبب ان فيه فرق كبير جدا ما بين الانسان ككائن حي وباقي الكائنات الحية الاخرى. لكن كيف تستطيع نظرية التطور

الضروينية ان تبرر هذا الفارق الرهيب ما بين الانسان من الناحية الفسيولوجية ومن الناحية العقلية ومن - [00:14:21](#)

الناحية النفسية وباقي الكائنات الحية الاخرى. يبقى باختصار انا على قناعة تامة بان نظرية التطور الضروينية غير متسقة مع المفهوم

التقليدي لاتباع ديانات المذهب اللوحي الاسلام والمسيحية واليهودية. والخلاف الرئيسي هو ان - [00:14:41](#)

ونية بريكس مانز لينك ويف جود. وان قصة كيفية نشأة الانسان اللي موجودة عند اتباع ديانات المذهب اللوحي مختلفة تماما عن

قصة نشأة الانسان اللي موجودة عند اتباع نظرية التطور الضروينية. وان رأي اتباع المذهب - [00:15:01](#)

لم يتغير طوال التاريخ فيما يخص كيفية نشأة الانسان وخلق ادم الا بسبب ان هو بنظرية التطور الداروينية واعتقد ان فعلا نظرية

التطور الضرورية ثابتة علميا. يبقى في النهاية القول الفصل - [00:15:21](#)

فيما يخص حقيقة تعارض نظرية التطور الضرورية. مع ديانا المذهب اللوحي. ان احنا نسال ايه مدى اهمية ميت وتأثير هذا

التعارض. هذا التعارض لن يكون له اي اهمية او اي تأثير الا - [00:15:41](#)

لو كانت نظرية التطور الضرورية فعلا في قصتها فيما يخص نشأة الانسان صحيحة سابتة علميا بالادلة اللي لا نستطيع دفعها ولا نستطيع تفنيدها والرد عليها. يبقى طول ما التصور نظرية التطور الضرورية فيما يخص نشأة الانسان واصل الانسان طول ما هذا

التصور مش ثابت علميا يبقى حتى لو فيه - [00:16:01](#)

خلاف ما بين الداروينية واتباع المذهب اللوحي هذا الخلاف غير مؤثر وطز في نظرية التطور الضرورية حتى لو كانت مختلفة مع تصور المذهب في النهاية نقد نظرية التطور من الناحية العلمية بشكل عام. ونقدها فيما يخص قصة نشأة الانسان بشكل خاص. قضية

كبيرة وهتحتاج الى - [00:16:31](#)

حلقات كثيرة لكن على كل حال يمكنكم الرجوع للفيديو المتعلق بمنهج دراسي لنقد النظرية التطور وين كتاب العلم واصل الانسان

تحديدا مترجم الى اللغة العربية من اصدارات مركز ابراهيم. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو - [00:16:54](#)

عجبكم لايك وشير وسبسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى القناة زور صفحتنا على بترون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكمش اعمله ديسلايك مش الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:17:12](#)

- [00:17:32](#)